



الدرس التاسع

أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ

«خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا»

تمهيد

تزوج النبي ﷺ إحدى عَشْرَةَ زوجةً، ومن أشهر زوجاته: خديجة بنت خويلد، وعائشة بنت أبي بكر، وحَفْصَةُ بنتُ عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ.

فَمَنْ خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؟

- **نسبها:** خديجة بنت خويلد الأَسَدِيَّةُ أَوَّلُ زوجةٍ للنبي ﷺ.
- **صفاتها:** كانت مشهورةً بالعقل والخُلُق الحسن والعَفَاف، وتسمى عند قومها بـ (الطاهرة)، وكانت امرأةً غنيةً ذاتَ مال.

زواجها من النبي ﷺ

- سمعت بأخلاق النبي ﷺ وأمانته فأرسلته بتجارته إلى الشام و ربح النبي ﷺ ربحًا كثيرًا، وعرفت خديجة المزيده من أخلاقه، فرغبت في الزواج منه فذهب النبي ﷺ مع عمه أبي طالب وخطبها له من أبيها وكان عمرُ النبي ﷺ حينما تزوجها خمسًا وعشرين سنة، وكان عمرُها أربعين سنةً.



## ؟ نشاط ١

للأخلاق الحسنة أثرٌ في كسب ثقة الناس ووفرة الربح الحلال، بين ذلك من خلال عمل النبي ﷺ مع خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

**لما سمعت خديجة رضي الله عنها  
بأخلاق النبي عليه الصلاة والسلام  
وأمانته أرسلته بتجارتها إلى الشام وربح  
عليه الصلاة والسلام ربحاً كثيراً**

### فضائلها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- هي أول من آمن بالنبي ﷺ من
- ساعدت الرسول ﷺ في الدعوة برأيها وجُهدِها ومالها، ووفّرت له الهدوء والطمأنينة في البيت.
- بشرها النبي ﷺ ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب<sup>(١)</sup>.

### وفاتها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- تُوِفِّيت رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في مكة في السنة العاشرة من البعثة.

## ؟ نشاط ٢

**لماذا رغبت خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في الزواج من النبي ﷺ؟  
بسبب ما سمعته عن أخلاق النبي عليه الصلاة والسلام وأمانته**

### نتعلّم لنعمل

- أقتدي بأَم المؤمنين خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في بذل المال والجهد للدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. كانت خديجة بنتُ خويلد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مشهورةً :

١. بالطول ( ) ٢. بالخلق الحسن (✓) ٣. بالشعر ( )

ب. بَشَّرَ النبيُّ ﷺ خديجةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بيت في الجنة ليس فيه :

١. أحد ( ) ٢. شجر ( ) ٣. صخب ولا نصب (✓)

٢ أكملُ الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. عَمِلَ الرسولُ ﷺ عند خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قبل أن يتزوجها في **التجارة** .....

ب. كان عُمرُ خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا حينما تزوجها النبيُّ ﷺ ..... **40** عاماً.

٣ أضعُ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

مما يأتي :

أ. خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا هي ثاني امرأةٍ تزوجها النبيُّ ﷺ (X)

ب. عُمرُ النبيِّ ﷺ حين تزوج خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا خمس وعشرون سنة (✓)

ج. كانت خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تسمى (الطاهرة) (✓)

